

كوزلت في نأيسد	في الصوم والتعبد
ولا برحت مهنأ	بكل عاوجك يد
مخا الذكريه مستند	بتولنا والنسب
وتبعث اوصا منك	من فوق جبل البر يد
ظلمنا علىنا مدي يد	ما فوق ظلك عز يد
وقد عرفت بفضلك	فربنا والبعيد
لا زال في كل عبيد	مخفى بجد سعيد
عمره طويل وقدره	وافر وظلك مدي يد
ولا برحت مؤثقا	كأنوني الوليد
ما زال يركب بر يد	على اهل العبيد
وهارج حور كلك	من اجل الور يد
لا زال ظلك مدي يد	دائم وبأسك سديد
ولا حدنا نوالك	صوم وفضر وعبيد

وقال قيل في حاق قال بعضهم
 انما عبوري الجاهل بحسبي حتى ينظف الالدمع جاري على الماء ولو يوقف
 وديك المجاري يجرى ودمع يسابقها تقول الانام والحام لذا احباب فارسها
 وله ايضا ترى كل من علموا على يقين القوا اسلده وارتك هواه واسد طريق طلقوا
 وان زاد على عسوه ويزاد في الهوى والقله تركوا لولا توحى اهل الهوى الفكل
 وفان انتهى الكلام فيما اشرت اليه من التسبع فنون وفكرت منها ما اناجيد القوس
 وتقر برؤيته العيون واختصرت ذلك الى الغاية فجاء بحمد الله في الحسن نهاية واسأل الله
 العفو عن يمينه وكرمه والمزايين فضله وبقه وحسبنا الله ونعم الوكيل
الباب الثالث والتسبعون في ذكر النساء وصفاتهن وكما جهن
 وطلدتهن وما بهن ويده من عشرتين وفيه فصول الفصل الاول في النكاح

وضعه

وفضله والترعيب فيه قال الله تعالى فانكحلها طاب ثمنك من النساء ملهى ولذت ورباع
 اتية وقال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم بهن من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباهة فليتزوج فان تزوج
 لا يضر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فله وجاء وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم اى اسيرات عنكم وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالودود والودود فانى مكأربك الا يوم القيامة وقال
 صلى الله عليه وسلم اعظم النساء بركة احسنهن وجهها واخصهن مهرا **الشيخي اذا**
 اراد الانسان ان يزوج ان يرغب في الدين وان يختار الخرف والحسب والنسب كما حكي
 ان نوح بن مروي فاضى مرو اراد ان يزوج ابنته فاستشار ابا له مجوسيا فقال سبحان الله
 الناس يستفتونك وانت تستفتين قال لا بد ان تستدعي ان تهينتك كسر كان مختار
 المال ومهين الروح فخصر كان مختار الحسب والنسب وديسكته يحصل الله عليه وسلم
 كان يختار الذين فانظر باهم تفتدى **وقال مرسل الحسن ان** لى انة من تزوج ان امرؤ بها
 قال تزوجها من يق الله فان اجها كرهسا وان ابغضها لم يظلمها وقيل لرجل من الكاهن فلان
 يخطب فلانة قال اموس من عفتين قال لم فرجوه **وليسيت ان** تختار البكر لقر له
 عليه السكوة عليكم بالابكار فانهن اعذب اهلها واتق اخرها **وقالوا في** البكر اشهى
 المعنى مالم يركب واقت الاول مالم يتقب **والشيد كيم بن حمر عبد النبي**
 قالوا لكت صغيرة فاجبتهم **اسم الملق الى مالم يركب**
 كد بين حبه لؤلؤ مقبوبة **تقت وجهه لؤلؤم يتقب**
فاجابه او ان اللطيفة لا يلزم كرهسا **حتى يذلل بالزمام وتركب**
والكبت ليس ينافع امر يا به **مالم يولف في النظام ويتقب**
وسأل رجل داو عليه السلام في التزوج فقال سهل سليمان واخبرني بخوار وفساد فد
 ابن سبع سنين يلعب مع الصبيان ركب على نصبة فقال عليك بالذهب **الاجمصر**
 والغضرة البيضاء واحذر الفرس لا يضرك فم يفهم الرجل لك فقال لداو عليه النساء

ضال